السلطات السعودية تسرق مقتنيات العمال المرحلين

انتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو لعمال بنغلاديشيين تعرضوا للسرقة خلال عودتهم من السعودية إلى إلى بلدهم.

وحسب المعلومات المتوفرة فإن حوالي 78 بنغلاديشيا قرروا العودة إلى بلدهم بعد سنوات من العمل في السعودية عبر رحلة طيران الى بنغلاديش.

ولكن المفاجأة كانت عندما وصلوا إلى وجهتهم وتسلموا حقائبهم ليجدوا أن جميع حقائبهم قد كسرت وسرقت وتم تغيير الأقفال.

وقد تم التقاط مقطع فيديو للعمال وهم في حالة انهيار وهم يصرخون: "nai mobile e-bag Amader!" أي "لا توجد هواتف محمولة في حقائبنا!" بينما يعرضون حقائب ممزقة، وسلاسل مقطوعة، وداخلها فارغ.

وقد أكد المسؤولون أن الحادث وقع في 14 نوفمبر، عندما وصل 78 مواطنا بنغاليا من السعودية

باستخدام passes-out، وهي وثائق طوارئ مؤقتة تصدر للمرحلين الذين لا يعودون عبر إجراءات التأشيرة المعتادة. وكان العديد منهم قد تجاوزوا مدة التأشيرة أو أُفرج عنهم مباشرة من السجن قبل ترحيلهم.

وبعد إنهاء إجراءات الهجرة، جمع العائدون أمتعتهم من السير رقم 1، ليكتشف كثير منهم عدم وجود أقفال على حقائبهم، سلاسل مقطوعة، تمزق داخل الحقائب واختفاء هواتف وأغراض شخصية.

وبغضب شديد، واجهوا طاقم شركة الطيران وصوّروا المشهد، الذي انتشر لاحقا باعتباره مقطع "سرقة في مطار دكا".

ولاحظ مراقبون تفصيلا غير مألوف: فمعظم الحقائب كانت صغيرة وتشبه حقائب المدارس، وهي من النوع الذي يُحمل عادة داخل مقصورة الطائرة. فلماذا جرى شحنها إذن؟

وأوضحت سلطات المطار أن السلطات السعودية لا تسمح للمُرحّلين بحمل الحقائب داخل المقصورة، ولا تسمح لهم بالاحتفاظ بالممتلكات الشخصية دون تفتيش وتنقل المرحّلون مباشرة من مراكز الاحتجاز أو مرافق التوقيف إلى المطار قبل السفر.